الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الحصاد المر للديموقراطية الكويتية

السؤال السياسي الذي يعتبر أحد الألغاز الانتخابية الكويتية هو من صوت للنائب شعيب المويزري للرئاسة؟! بالأصح السؤال هو: من لم يصدق مع النائب المويزري ممن أعلن انه صوت له؟!

الحقيقة أن الأمر أخذ أبعادا شاسعة من الأخذ والرد، وبقي سؤال من صوت ومن لم يصوت للمويزري كمرشح للرئاسة لغزا كانت إجابته رهنا بتكهنات غير دقيقة، ولكن بين نتيجة التصويت على قانون تعديل المحكمة الإدارية (بموافقة 27 ورفض 36) وقانون العفو العام (بموافقة 20 ورفض 41) القانونين اللذين تم رفضهما نيابيا بالأغلبية بهاتين النتيجتين يتضح جليا من صوت لشعيب ومن لم يصوت له.

ومع قراءة نتيجة التصويت على الرئاسة في الجلسة الافتتاحية وقراءة التصويت على أعداد النواب المعلنين لطرح الثقة في وزير الإعلام السابق وكذلك قراءة نتيجة التصويت على قانوني المحكمة الإدارية والعفو العام يثبت بما لا يدع مجالا للشك أن استجواب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك لن يعبر إلى المنصة فيما لو أرادت الحكومة ذلك، وان أرادت الحكومة تأجيله فإنها تستطيع، أما إذا أرادت إحالته الى التشريعية أو حتى الدفع بعدم دستوريته أو حتى شطبه فإنها يمكنها ذلك، إلى أي اتجاه تريد فسيحدث، والاستجواب كما أراه لمن يؤيده ليس بأكثر من إبراء ذمة وليس استجوابا.

الحكومة تملك أغلبية مريحة يمكنها أن تصوت معها على قانون لفرض زي موحد لأعضاء مجلس الأمة، بل إن أغلبيتها المريحة جدا، والتي تتخلى عنها أحيانا لإحداث توازن «ديموقراطي معارض» أمام المراقبين، يمكنها أن تفرض قانونا تفرض به زيا موحدا للشعب كله.

هذه هي السياسة، وهذه هي الديموقراطية، أو بالأصح ديموقراطيتنا، هذا المجلس هو صنيعة أيدي الشعب عبر صناديق الاقتراع، هكذا كان زرعكم وهذا هو حصادكم الديموقراطي المر، ما لم يتم التغيير في صناديق الاقتراع فستظل الحكومة هي المسيطرة برلمانيا.

جرس

«السودة» مهرها «غالي»

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

أي ديوانية تدخلها حاليا فإن الموضوع الشاغل هو «الجنسية» رغم علمي بأن الكثيرين ليسوا على دراية بقانونها وحتى لو تسأل أحدهم: كم عدد مواد قانون الجنسية؟ يتوهق ولا يعرف يجاوبك ولكنها «بلاغة الشف» وحشره مع الناس عيد «وعاون» أتكلم فقط من أجل الكلام من أجل أن أتماشى مع الموجة السائدة فوسائل التواصل حركت الشارع فتبنى الناس أراءها وقناعاتها وتوجهاتها.. بغض النظر عما يقال سواء كان كذبا وهو الأكثر أو صحيحا، فأصبحت الأغلبية تتحدث وتحلل وكأنها من وضعت أسس قانون الجنسية أومن خريجي كلية القانون!

تذكرت المثل الصيني القائل: أنا أشير إلى القمر والأحمق ينظر إلى إصبعي، إن مشاكلنا واضحة وضوح الشمس وحلولها مثل شرب استكانة الشاي، فالوطن ومشاكله يمثلهما «القمر»، أما الإصبع «فلا يمثله أحد، فأصبحت الخلافات قائمة على هل «أشار» بإصبعه اليمين أم اليسار؟! أما جوهر المشكلة فليس مهما فهو خارج نطاق التغطية.

مانتمناه.. تشكيل لجنة من أصحاب الاختصاص والاستعانة بالكفاءات الوطنية ذات الخبرة في هذا المجال وهم على استعداد للتعاون من أجل الوطن وكشف المزورين وخاصة أن هناك من يعمل في أماكن حساسة، أخذ مكان ولدك وولدي وهم الأحق في هذا المكان فيجب محاسبتهم ومحاسبة من سهل لهم الحصول على الجنسية الكويتية مهما كانت الأسماء المتخاذلة بدون إثارة إعلامية أو تكسب سياسي فيكون عملها بهدوء من أجل التركيز على عملها الوطني البطولي وتتخذ قراراتها بعيدا عن أعين المتطفلين من أجل كويتنا الحبيبة وتنظيفها من الشوائب، كما نتمنى أن يتتم مراجعة إعطاء الزوجة غيرالكويتية الجنسية الكويتية بعد سنوات بسيطة فهناك حالات عديدة نسمع بأنها بعد حصولها على الجنسية تقوم بافتعال مشاكل كثيرة من أجل تطليقها بعد ضمان الجنسية وتقوم بإحضار من تريده سواء أكان خطيبها في السابق أو أهلها.. ولك أن تتخيل في حالة إنجابها من شخص وافد وتنجب أطفالا منه! فكفى عبثا بالنسيج الوطني والتركيبة السكانية فالجنسية الكويتية «السودة «تظل تاجا على رؤوسنا جميعا فليس كل من هب ودب يحصل عليها بسهولة فيجب أن تكون مثل «الماسة» غالية ومهرها غالي مثل غلاة شعبها الكريم والطيب» اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

حلوانيات

hamad40073@gmail.com
حمد الحلوان

ماجد الصباح وزارة إعلام رقمية!

كما نعرف جميعا أن الإعلام الكويتي كان نجما لامعا في سماء الإعلام العربي وكان يحتضن الكثير من النجوم وقد كانت له إسهامات كثيرة على جميع الأصعدة، ويعتبر جهاز التلفزيون والإذاعة صاحب أفخم واكبر أرشيف للمرئيات والصوتيات في السابق ومازال الأرشيف باقيا، ولكن للأسف بدأ بالانخفاض تدريجيا إلى أن وصل إلى أدنى مستوياته في السنوات الأخيرة السابقة وحتى يومنا هذا، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم الاختيار الصحيح للبرامج والمسلسلات وعدم التعاقد بشكل صحيح مع شركات الإنتاج المحلية والعربية والأجنبية، وكذلك في السنوات القليلة الماضية حتى يومنا هذا، هناك شيء ظهر بقوة وهو الإعلام الرقمي الذي لاقى رواجا وشهرة واسعة في أنحاء العالم ليصبح المتقدم على جميع وسائل الإعلام بسرعة ودقة وحرفية، في الإعلام الرقمي جزء مهم تحتاجه وسائل الإعلام كافة بوقتنا الحاضر، بل وأصبح القلب الذي ينعش الإعلام ويجعله قائما لا يموت!

كما يعرف الكثير من رواد التواصل الاجتماعي وبالأخص مستخدمي snap chat والذين يتابعون نشاط الشيخ ماجد الصباح الذي أخذ شهرة واسعة جدا بشكل كبيييير ومن قبل الملايين في العالم أجمع بأنه من أهم شخصيات التواصل الاجتماعي وذلك لتعدد مواضيعه الشيقة والهادفة وسلاسة أسلوبه في الطرح ولديه كاريزما تجعله جاذبا بشكل ملفت، كما أنه يجوب البلدان باحثا عن كل ما هو مفيد وغريب ليعرضه عبر الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي ليكسب الجمهور الغفير الذي يتابعه معلومات لم يكن يعرفها سابقا أو كان يعرفها ولم يشاهدها إلا عبر ما نشره ماجد الصباح، لذا نستطيع أن نصنف الشيخ ماجد بأنه صانع للأفلام الوثائقية، كنز معلومات، معلق ومذيع، صحافي استقصائي ناجح، روائي بجدارة، جاذب وشيق بتقديمه، معد محترف، باختصار هو وزارة إعلام رقمية بشكل فردي!

مواقع التواصل الاجتماعي منبر مهم جدا، وسريع الانتشار، وقد وجدت هذه المواقع لتعطي فرصة للشباب في العالم أجمع، ولدى الدول العربية بالأخص، لأنها أصبحت منبرا للنقاش ولإيصال الأفكار والتجارب التي لم يساهم الإعلام الرسمي في إيصالها، فكم من مبدع أظهر أبداعه بنفسه دون الحاجة لأحد، وكم من موهوب فنيا أبعد في التواصل الاجتماعي، وكم من سياسي طرح أفكاره وآراءه في منبره الشخصي، وكم من رئيس دولة لديه صفحة خاصة ليتواصل مع أفراد شعبه بسهولة.

الاستغلال الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي هو الهدف، ولكن الكثير والكثير من هؤلاء الرواد انحرف عن مساره الصحيح وأصبح أمام مغريات المادة والإعلان التجاري والإسفاف، والأسلوب غير أخلاقي، فعلا لديهم الكثير من المتابعات، ولكن بلا هدف يذكر، فالبعض نجدهم للترفيه فقط.

لا أقول ماجد الصباح فقط، ولكن هو الأجدر، وهو المحافظ على المسار الصحيح إلى الآن وفوائد متابعته كبيرة وكثيرة.

مجرد رأي: وزارة الإعلام الكويتية بحاجة لمثل هذا الشخص البارع ليقوم بدمج ما لديه بالإعلام الكويتي لتصبح وزارة الإعلام في المقدمة في مصاف المؤسسات الإعلامية في شتى دول العالم، ليضيف خبراته، والحداثة الإعلامية التي يتميز بها هذا الشخص، وكيفية الأسلوب التشويقي والجاذب الذي يمتاز به.

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د. يوسف يعقوب البصاره

محطات من حياة الرسول ﷺ وآل بيته

ما انفكت سبل الفساد وانحدار الأخلاق تتبوأ حديث أهل الكويت في كل مكان يجتمعون فيه، فالحسرة تملأ القلوب لما وصل اليه الحال. وها نحن بعد ان كان عندنا لسنوات خلت 140 مليار دينار ندعي الآن العجز. أين ذهبت هذه الأموال؟ ألا يحق لأهل الكويت الاطلاع على كشوفات صرف هذه الأموال؟! ويزداد تأوه أهل الكويت عندما يتحول البعض إلى جهات التحقيق، بيد ان هناك أيادي تنقذهم من براثن العقاب، ليعودوا الى ممارسة حياتهم بما اكتسبوه من آثام وسرقات.

نزل القرآن على أشرف من وطئ الأرض، بتعاليم تقوم بها حياة البشرية، وتعدل بها سلوكاتهم إلى النهج القويم، وكانت تعاليم القرآن وآياته تنزل على قلبه صلى الله عليه وآله وصحبه سلم بواسطة من؟ كان ذلك من خلال الروح القدس الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، وهو أعظم ملك من ملائكته سبحانه وتعالى، ليسلك بها طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره. وهذه الرسالة (الإسلام) تمتد مادامت السموات والأرض، وهي رسالة تختلف عن الرسالات كلها، لأن للرسل السابقين عليهم السلام زمنا وأجلا محددا.

وحيث ان الفساد، كما ذكرنا، قد انتشر كالوباء المعدي، فما علينا إلا ان نبين بقلمنا ما انتهجه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم، وما علمه لآل بيته الطاهرين عليهم السلام لنقله للبشرية، إن كانت هنالك عيون يبصرون بها أو آذان يسمعون بها أو قلوب يفقهون بها.

● عندما تنطلق في ساحة صراع، وعندما تتحرك مع الناس الذين يصارعونك وتصارعهم، ويسابقونك وتسابقهم، حاول أن تقف بين يدي الله لتقدم إليه حساب دوافعك قبل ان تتقدم الى الناس ببيانك. ولا تجعل الدنيا همك فيما انطلقت به، أو أن تكون الدنيا قضيتك فيما طالبت به بغية ان تنطلق في الخط الواضح.

● «لعن الله الراشي والمرتشي والرائش». (أين نحن من ذلك)؟

● «آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»، (أين من يقسمون على المحافظة على أموال الدولة من ذلك)؟

● «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، (كم من مسؤول تستر على مختلس ومرتش وعابث بأمور الخلق؟

● اللهم إنك تعلم أنه لم يكن الذي كان من لدنا، مما تحدثنا به ومما حاربنا ومما سالمنا، منافسة في سلطان، ولا التماس شيء من فضول الحطام، ليست الدنيا همنا فيما انطلقنا به، وليست الدنيا قضيتنا فيما طالبنا به، وليست الدنيا كل شيء عندنا فيما اتخذناه من مواقف، ولكن لنرد المعالم من دينك، حتى ننطلق في الخط الواضح الذي تتحرك فيه هذه المعالم التي تشير الى عقيدة هنا ومفهوم هناك وشريعة هنالك. وتظهر الإصلاح في بلادك، فيأمن المظلومون من عبادك، وتقام المُعَطلة من حدودك.

● لا تكن وليا لله في العلانية وعدوا له في السر، لتكون أمام الناس مؤمنا خيرا تسبح لله، ولكن إذا خلوت بنفسك فإنك عدو لله من خلال أعمالك التي لا يرضاها الله تعالى، لأن ذلك يوحي بفقدان التوازن، ويؤدي إلى خسارة المصير، لأن من يفعل ذلك يضع نفسه في دائرة النفاق، وهذا ما يجعله في موقع سخط الله، إذ ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار.

هذه عظات سامية من الإكرام قبل سنين عدة، فلماذا مازال العديد من الناس بعيدين عنها؟

إن بين أعينكم كتاب الله، الذي إن لم تأخذوه بحقه صار مهجورا، وهذه نفحات إيمانية من سيد الخلق وآله الأكرمين، فماذا تريدون بعد لتعودوا الى الطريق القويم؟

عزة الغامدي

الدور التربوي للمعلم قبل «التعليمي»!

وكم يرفع العلم أشخاصا الى رتب ويخفض الجهل أشرافا بلا أدب

(من أقوال الإمام الشافعي)

العلم نور ونبراس الشعوب، وهو الضياء الذي ينير دروب متعلميه للعلو والرفعة، وكثيرا ما تأخرت دول عن ركب الحضارة نظرا لعدم تسلح شعوبها بالعلم، وكان ذلك السبب الذريعة الى اللجوء الى فرض التعليم في أيامنا المعاصرة وجعله فرض عين على كل مواطن أن يلحق ابناءه بالمدارس لمحاربة الجهل والأمية.

وهذا ما جعل الدول تولي اهتماما كبيرا للتعليم من حيث تزويد المدارس بكل ما تحتاجه من آليات سواء بشرية او مادية كتخصيص هيكل تعليمي وإداري للمدرسة وكتب دراسية وغيرها من الوسائل الأساسية لإتمام العملية التعليمية.

إلا أن العلم والتربية بقيا متلازمين ولم ينفصلا بحيث على الرغم من النشأة والهيكل الذي تبدو عليه المدرسة بقي اسم الجهة الرسمية التي تتبعها هو وزارة التربية نظرا لأن التربية جزء من التعليم، ولكن من يقوم بهذا الدور التربوي هو الجهاز التعليمي الذي لابد ان تكون عملية تربية الطلاب جزءا أصيلا من عمله ولا يتم فصله عنه، ولذلك سميت كل الهيئات التعليمية التي تخرج المدرسين بكليات التربية مع اختلاف تشعبات التخصصات التي يتخصص فيها الدارسون في هذه الكليات إلا أن الشهادة التي يحملونها تكون بكالوريوس في التربية، ويتم تحديد الشعبة العلمية التي تخصصوا فيها.

ولم يقتصر ذلك الأمر على المسمى، بل أيضا شمل المواد الدراسية بحيث يتوجب على جميع الدارسين بالكليات التربوية أن يدرسوا مواد التربية ومواد علم النفس كمواد أساسية لإتمام متطلبات التخرج، وتعتبر هذه المواد من المواد الأساسية في كليات اعداد المعلم، وذلك إيمانا بالدور الحيوي الذي يقوم به المعلمون في حياة الطلاب على الصعيدين العلمي والتربوي.

ومن هذا المنطلق، نعود للتأكيد على ضرورة عدم تخلي المعلمين عن هذا الدور بحيث تقتصر علاقتهم بالطلاب والطالبات بمجرد إيصال المعلومة العلمية للمادة التي يتم تدريسها دون الأخذ بالطلبة الى التيار التربوي الذي يعمل على تقويم سلوكياتهم، بحيث يتحقق التناغم خلال الحصة الدراسية بين المادة العلمية والتربوية، هذا فن لابد أن يتحلى به جميع المعلمون في جميع المراحل التعليمية، حيث ان كثيرا ما تتميز المادة الدراسية بالجمود أيا كانت سواء العلمية او الأدبية، ونجد ان علاقة المعلم بالطالب في هذه الحالة غالبا ما تكون علاقة المرسل بالمستقبل، فلا يكون هناك مجال خلال الحصة الدراسية ولو لمدة خمس دقائق للتربية، بحيث يكون للمعلم دور في إلقاء الأمثلة السلبية التي تعتري سلوكيات بعض النشء أو التي يشهدها المجتمع مع إعطاء طرق الوقاية من التأثر بها ومحاربتها بعدم تقليد هذه السلوكيات السيئة، وذلك من خلال الأحاديث الودية الجانبية التي لابد ان تتخلل الحصة الدراسية، فكثيرا ما يتأثر الطلاب والطالبات بمدرسيهم نظرا لأن المدرسة هي المجتمع الصغير الأول الذي يحتك به الأطفال بعد جو الأسرة، ونظرا لمضي الطلاب والطالبات لمدة ست الى سبع ساعات يوميا في هذا المجتمع الصغير فلابد ألا يقتصر دور الهيكل التعليمي في المدرسة على الدور العلمي، بل يتعداه الى التركيز على الدور التربوي أيضا.

وهنا نتوقع أن يتم فتح المجال للمعلمين لتقويم اعوجاج الطلبة بصورة مباشرة بحيث يتقبل الآباء أن يتم توبيخ أبنائهم من قبل المعلمين متى ما شهدوا منهم سلوكيات خاطئة وعدم تشجيع الطلبة على تقديم شكاوى ضد معلميهم بمجرد التوبيخ، وذلك لأن العلاقة التربوية بين المعلم والطالب بهذه الطريقة سيتم إفسادها، فثقة الأسرة بالمدرسين داعم رئيسي لدور المدرسة التربوي.

ألم وأمل

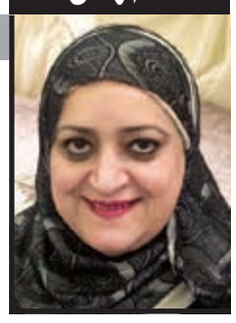

الإرهاب

د.هند الشومر

الإرهاب هو أي عمل يهدف إلى ترويع فرد أو جماعة أو دولة بغية تحقيق أهداف لا تجيزها القوانين المحلية أو الدولية وهو الأعمال التي تثير الخوف لدى الآخرين إذ إنه عمل بربري شنيع ويخالف الأخلاق الاجتماعية ويشكل اغتصابا لكرامة الإنسان. وقد يكون الإرهاب فرديا أو جماعيا منظما أو غير منظم أو إرهابا دوليا. ويقوم الإرهابي سواء كان فردا أو منظمة بأفعاله بالضغط النفسي والتسفيه والتحقير والعنف الجسدي وتكفير الآخرين والإفتاء بهدر دم الآخرين والقتل الجنائي والتصفيات الجسدية أو المذهبية أو العرقية. أما بالنسبة للإرهاب الدولي فهو ما تمارسه دولة واحدة أو أكثر عن طريق تسخير إمكانياتها الديبلوماسية أو العسكرية لتحقيق هدف سياسي أو الاستيلاء على مكتسبات أو ثروات غيرها من الدول وهذا عن طريق الضغط الديبلوماسي أو الحصار الاقتصادي أو استخدام القوة العسكرية أو استهداف منشآت البنى التحتية أو القتل المنظم للمدنيين. وقد كثرت أعمال الإرهاب مؤخرا في معظم الدول مثل سورية ومصر والصومال ولقى الكثير من الضحايا الأبرياء حتفهم في هذه الأعمال غير الأخلاقية وشتت الأسر وقضى على الأمن والطمأنينة لدى الناس. ولا بد من جهود مكثفة للقضاء على الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه وفي جميع الدول دون استثناء وذلك بيقظة الأمن وتطوير أساليبهم وقدراتهم لاكتشاف الإرهاب منذ بدايته وقبل تنفيذ مآرب الإرهابيين.

ويجب التزام الحكومات باحتضان الشعوب وإشعارهم بكرامتهم ومنحهم الفرصة للتعبير عن آرائهم حتى لا تتعرض للإرهاب من الداخل وتجريم الفكر المتطرف دستوريا من خلال تشريع القوانين ومنع ترويج أي بضائع قد تهدد التعايش السلمي وتدعو للعنف. وكذلك يجب تجفيف منابع الإرهاب الإعلامية سواء كانت قنوات أو صحفا أو إذاعات أو مواقع انترنت ووضع قوانين تدين كل أفعال الإرهاب والقتل حتى تعيش الشعوب بأمن وسلام ولا تتعرض للخوف والإرهاب.